

WOMAN'S AWARENESS AND PRACTICE OF VOLUNTARY WORK AND ITS RELATIONSHIP WITH HER ABILITY ABOUT FAMILY MANAGEMENT AFFAIRS

Rakaban, Neama M.; Eman A. Khameis and Eman A.EL -Weshahy
Home Management & institution, Faculty of Home Economics,
Minoufyia University

وعى و ممارسة المرأة للعمل التطوعي وعلاقته بقدرتها على إدارة شؤون الأسرة

نعمة مصطفى رقبان ، إيمان أحمد خميس و إيمان عبد الحميد عبد الله الوشاحي
قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

الملخص

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة وعى وممارسات المرأة للعمل التطوعي وعلاقته بقدرتها على إدارة شؤون الأسرة ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٦ ربة أسرة عاملة وغير عاملة وطبقت الدراسة بحضر وريف محافظة المنوفية بطريقة عمدية ، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة بيانات عامة عن الأسرة ، استبيان وعى وممارسة المرأة للعمل التطوعي ، استبيان القدرة على إدارة شؤون الأسرة ، وقد تم استخدام برنامج SPSS: معاملات ارتباط بيرسون ، اختبار T.Test ، اختبار F. Test ، النسب المئوية ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (L.S.D). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الوعي بالعمل التطوعي والممارسة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للزوج وإدارة العلاقات الأسرية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للقائمة بالعمل التطوعي والقدرة على إدارة شؤون الأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

المقدمة ومشكلة البحث

أصبح العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين أفراد جماعاته ومؤسساته والعمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح ورعاية الإنسان لأخيه الإنسان ، وبذلك فهو عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل ولكن يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى (بلال عرابي ، ٢٠٠٢) ، ويتسع مفهوم العمل الخيري والإنساني بحيث يشمل الأعمال الإنسانية التي تؤديها الجمعيات التي تأخذ على عاتقها خدمة بعض فئات المجتمع ، كالمعاقين والأحداث والمسنين ، أو التوجه بالخدمة الاجتماعية نحو منحى معين في قضايا تشكل خطراً على المجتمع مثل حماية البيئة أو حماية المستهلك (طلعت لطفي ، ٢٠٠٤) . والعمل التطوعي يبادر من خلالها السكان المحليون فردياً أو جماعياً بالإسهام رأياً أو عملاً أو دعماً مادياً وباستغلال الإمكانيات المحلية والعون الحكومي في تحديد أولويات احتياجاتهم ومشكلاتهم المحلية وفي التخطيط والتنفيذ والتقييم للأنشطة التنموية لاستيفاء هذه الاحتياجات وحل تلك المشكلات (فؤاد سلامة و محمد مصطفى ، ١٩٩٥).

لقد أشارت دراسة (Ellis, Gohn (1993 إلى أهمية التطوع كدافع لعملية التنمية حيث يدفع الأفراد المشاركين لأن يقوموا بدورهم في عملية التنمية والاستمرار فيها.

كما أكدت دراسة أماني حسن (١٩٩٥) على أهمية عمل المرأة غير المأجور في محاولة لتقييمه من خلال الوقت المنفق في أداء الأنشطة غير المأجورة. وكشفت الدراسة عن دور بالغ الأهمية تلعبه المرأة تجاه الأسرة والمجتمع بأداء عدة أنشطة داخل المجتمع بدون أجر داخل المنزل وخارجه ذات عائد اقتصادي اجتماعي وقد تمثل العائد الاقتصادي من عائد مباشر وغير مباشر يعود بالنفع على الأسرة والمجتمع.

وأشارت دراسة قام بها مركز التميز للمنظمات غير الحكومية (٢٠٠٢) على دور المرأة التنموي من خلال مشاركتها في المجال التنموي فبرزت جهود المتطوعات في القضاء على الأمية بين جموع النساء الأميات وهناك أيضاً تأثيراً إيجابياً للعمل التطوعي على المسؤولية المنزلية .

كما يعد دور ربة الأسرة من أهم أدوار المرأة على الإطلاق ، ويتأثر هذا الدور بكثير من العوامل التي ترتبط بالبيئة المحيطة بها خاصة بعد خروجها للعمل وتعدد مسؤولياتها وأدوارها والتي لن تتمكن من القيام بهذه الأدوار بوعي وكفاءة إلا إذا أعطيت الفرصة لزيادة وعيها بقيمة مواردها المختلفة والمتاحة وحسن استخدامها عند إدارتها (ناديا عامر ، ٢٠٠٤) ، بينما هناك من المعوقات التي تعيق المرأة عن أداء دورها تجاه العمل التطوعي قد تتعلق بذاتها أو ثقافتها نتيجة لضعف الوعي البيئي بين أفراد المجتمع مما ينعكس على ضعف في المشاركة ، كذلك هناك معوقات تتعلق بضعف الموارد الاقتصادية وانخفاض متوسط الدخل الفردي الأمر الذي يؤدي إلى انشغال الكثيرات بالبحث عن زيادة الموارد لمواجهة متطلبات الحياة مما لا يعطى وقتاً كافياً للمشاركة الفعالة للعمل التطوعي . ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في هذين التساولين: هل ممارسة المرأة للعمل التطوعي له علاقة بقدرتها على إدارة شؤون أسرتها؟ هل الخصائص الاقتصادية الاجتماعية للمرأة له علاقة بإدارتها لشؤون أسرتها وإمكانية اشتراكها في العمل التطوعي؟

هدف البحث: يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة وعي وممارسات المرأة للعمل التطوعي وعلاقته بقدرتها على إدارة شؤون الأسرة وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية :

- ١- تحديد مستوى وعي وممارسة المرأة للعمل التطوعي .
- ٢- دراسة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي وبين كل من ممارسة العمل التطوعي وقدرتها على إدارة شؤون الأسرة لدى عينة البحث .
- ٣- دراسة الفروق بين ربوات الأسر العاملات وغير العاملات في ممارسة العمل التطوعي وقدرتهن على إدارة شؤون الأسرة .
- ٤- دراسة الفروق في مستوى وعي وممارسة المرأة للعمل التطوعي وقدرتها على إدارة شؤون الأسرة وفقاً لمكان السكن (حضر - ريف) ، العمل.

أهمية البحث :

- (١) إلقاء الضوء على فضائل التطوع وفعل الخير في تهذيب الشخصية والتآلف والتحاب بين الناس ومعالجة النظرة العدائية أو التشاؤمية تجاه الآخرين.
- (٢) إلقاء الضوء على اهم المجالات الخاصة بالعمل التطوعي والتي تزيد من قدرة المرأة على إدارة شؤون أسرتها بحكمة.
- (٣) تقترح تلك الدراسة حلول علمية للمؤسسات التربوية التعليمية بأهمية المؤسسات والجمعيات الأهلية ودور العمل التطوعي في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

الأسلوب البحثي

أولاً : المنهج البحثي : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي

ثانياً : المفاهيم الإجرائية للدراسة:

الوعي : مجموعة المعارف والمعلومات المرتبطة بالعمل التطوعي .

الممارسة : سلوك المرأة الخاص بالعمل التطوعي .

العمل التطوعي: سلوك اجتماعي تمارسه المرأة برغبة ذاتية منها لتحقيق منفعة اجتماعية أو اقتصادية للمجتمع. **القدرة على إدارة شؤون الأسرة:** القوي المحركة للأسرة وذلك من خلال الممارسات الإدارية للمرأة من حيث تخطيطها وتنظيمها وتقييمها لمختلف مواقف الحياة مع إتباع مراحل العملية الإدارية في حل المشكلات التي تواجهها

ربة الأسرة : هي المرأة العاملة وغير العاملة والتي تقوم بأعبائها ومهامها المنزلية والأسرية .

ثالثاً : حدود الدراسة :-

تضمنت شاملة البحث المرأة التي تمارس العمل التطوعي من محافظة المنوفية .

الحدود البشرية :

اشتملت عينة الدراسة على ٣٠٦ امرأة تمارس العمل التطوعي وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة عمدية غرضية .

الحدود المكانية :- أجريت الدراسة على عدد من الجمعيات الخيرية الموجودة بمحافظة المنوفية وهي :الجمعية الشرعية-جمعية رسالة -جمعية الفجر - جمعية الهلال -جمعية الرحمة . جمعية رعاية المسنين بشبين الكوم .

الحدود الزمنية : تم تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة في الفترة من ١٠ سبتمبر إلى ١٢ ديسمبر ٢٠١٢م

رابعاً : إعداد وبناء الأدوات :

استمارة بيانات عامة عن الأسرة :-أعدت الباحثة استمارة البيانات العامة عن الأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في توصيف عينة الدراسة وقد اشتملت على ما يلي :- بيانات عامة عن المرأة المتطوعة من حيث (الاسم - اسم الجمعية الخيرية - السن) ، بيانات عن نوع العمل التطوعي ، عن طبيعة العمل التطوعي ، عن مستوى العمل التطوعي ، عن محل الإقامة ، الحالة الاجتماعية للمتطوعة ، المستوى التعليمي لكل من القائمة بالعمل التطوعي ، عمل القائمة بالعمل التطوعي

استبيان وعى المرأة بالعمل التطوعي :- يتكون الاستبيان من (٣٠ عبارة) ، وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة وكانت الإجابة على مقياس الوعى (أعرف - لا أعرف) على مقياس متصل (٢ - ١) لعبارات موجبة الاتجاه ، (١ - ٢) للعبارات سالبة الاتجاه وتحمل رقم (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦) ، نصت تعليمات الاستبيان بوضع علامة أمام إجابة واحدة لكل عبارة .

استبيان ممارسة المرأة للعمل التطوعي :- يتكون الاستبيان من (٣٢ عبارة) ، وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة وكانت الإجابة على مقياس الممارسة (دائماً - أحياناً - نادراً) على مقياس متصل (٣ - ٢ - ١) للعبارات موجبة الاتجاه ، (١ - ٢ - ٣) للعبارات سالبة الاتجاه وتحمل رقم (٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦) نصت تعليمات الاستبيان بوضع علامة أمام إجابة واحدة لكل عبارة .

استبيان القدرة على إدارة شؤون الأسرة :- يتكون الاستبيان من (٦٥ عبارة) بأبعاده الثلاثة، وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة وكانت الإجابات على مقياس القدرة على إدارة شؤون الأسرة (دائماً - أحياناً - نادراً) على مقياس متصل (٣ - ٢ - ١) لعبارات موجبة الاتجاه ، و (١ - ٢ - ٣) للعبارات سالبة الاتجاه . وقد تم الحصول على معامل ثبات قدرة (٠.٦٥) بالنسبة لمحور وعى المرأة بالعمل التطوعي ، وعلى معامل ثبات قدرة (٠.٨٢) بالنسبة لمحور ممارسة المرأة للعمل التطوعي ، وعلى معامل ثبات قدرة (٠.٧٤) لمحور إدارة شؤون المنزل وعلى معامل ثبات قدرة (٠.٦٧) لمحور إدارة الموارد المالية وعلى معامل ثبات قدرة (٠.٧٩) لمحور إدارة علاقات الأسرة ، وعلى معامل ثبات قدرة (٠.٦٦) للمستوى الكلى لإدارة شؤون الأسرة .

خامساً : الأساليب الإحصائية : تم استخدام برنامج الحزمة الاجتماعية للعلوم الاجتماعية SPSS ، حيث استخدم معامل ارتباط بيرسون ، اختبار T.Test ، اختبار F. Test ، النسب المئوية ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، L.S.D.

النتائج ومناقشتها

أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة:

يتضمن هذا الجزء على نتائج خصائص عينة الدراسة من حيث العمر ، المستوى التعليمي للقائم بالعمل التطوعي ، المستوى التعليمي للزوج، الدخل الشهري ، عدد أفراد الأسرة ، محل الإقامة ، الحالة الاجتماعية ، عمل القائمة ، نوع العمل التطوعي ، الدافع للعمل ، الاستفادة من العمل التطوعي ، الهدف من العمل التطوعي .

يتضح من جدول (١) أن أعلى نسبة (٢٨,١ %) كانت من فئة العمر (من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة) ثم يليها (١٨,٣ %) لفئة العمر من (٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة) وأقل نسبة (١١ %) لفئة العمر من (٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة) ، كما يتبين من جدول (١) المستوى التعليمي للقائم بالعمل التطوعي حيث أن أعلى نسبة كانت للتعليم الجامعي (٤٠,٢ %) حيث كلما زاد المستوى التعليمي للمتطوعات يرتفع الوعى بقيمة العمل التطوعي ويزداد مشاركتهن في العمل التطوعي، ثم التعليم المتوسط (٢٨,١ %) ويليهما فوق المتوسط (٢١,٩ %) على الترتيب . كما تبين من جدول (١) المستوى التعليمي للزوج أن أعلى نسبة كانت (٣٧,٣ %) للتعليم الجامعي يليها (٢٧,٨ %) للتعليم فوق المتوسط ثم المتوسط (٢٥,٢ %) وأقل نسبة

(١,٣%) للأمي. كذلك اتضح من جدول (١) الدخل الشهري حيث اتضح أن (٣٨,٦%) من أفراد العينة يتراوح دخلها من (٩٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠ جنية شهريا) في حين بلغ دخل (٢٩,٧%) من (٦٠٠ إلى أقل من ٩٠٠ جنية) بينما كانت أقل نسبة (٤,٩%) للأسر التي يتراوح دخلها (١٨٠٠ فأكثر). باستعراض جدول (١) لعدد أفراد الأسرة يتضح أن الأسرة الصغيرة بلغت نسبتها (٥٧,٥%) بينما الأسرة المتوسطة (٣٥%) وأخيرا كبيرة العدد بلغت (٧,٥%). كما تبين من نتائج جدول (١) مكان سكن الأسرة أن (٥١,٣%) من أفراد العينة يسكنون الريف في حين (٤٨,٧%) من أفراد العينة كانوا من الحضر. كذلك يتضح من جدول (١) الحالة الاجتماعية أن (٨٥,٩%) من أفراد عينة المتطوعات متزوجات ويليها (٨,٢%) أرامل ثم (٥,٩%) مطلقات. كما يتضح من جدول (١) عمل القائمة بالعمل التطوعي أن (٦٥%) من أفراد عينة المتطوعات غير عاملات مقابل (٣٥%) عاملات مما يوضح مدى تفرغهن للعمل التطوعي.

جدول (١) توزيع أفراد عينة المتطوعات وفقا للعمر، المستوى التعليمي، الدخل، حجم الأسرة، الحالة الاجتماعية ومكان السكن والعمل.

فئات العمر للمتطوعات	العدد	النسبة المئوية	فئات الدخل بالجنية	العدد	النسبة المئوية
أقل من (٢٥ سنة)	٤٤	١٤,٤	أقل من ٦٠٠	٣٤	١١,١
(من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة)	٨٦	٢٨,١	(من ٦٠٠ إلى أقل من ٩٠٠)	٩١	٢٩,٧
(من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة)	٣٤	١١	(من ٩٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠)	١١٨	٣٨,٦
(من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة)	٤٣	١٤,١	(من ١٢٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠)	٣١	١٠,١
(من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة)	٥٦	١٨,٣	(من ١٥٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠)	١٧	٥,٦
(٤٥ سنة فأكثر)	٤٣	١٤,١	(١٨٠٠ فأكثر)	١٥	٤,٩
المجموع	٣٠٦	١٠٠	المجموع	٣٠٦	١٠٠
المستوى التعليمي للقائم بالعمل التطوعي	العدد	النسبة المئوية	تعليم الزوج	العدد	النسبة المئوية
أمي	٤	١,٣	أمي	٤	١,٣
يقراً ويكتب	١٤	٤,٦	يقراً ويكتب	١١	٣,٥
تعليم متوسط	٨٦	٢٨,١	تعليم متوسط	٧٧	٢٥,٢
تعليم فوق متوسط	٦٧	٢١,٩	تعليم فوق متوسط	٨٥	٢٧,٨

تابع جدول (١) توزيع أفراد عينة المتطوعات وفقا للعمر، المستوى التعليمي، الدخل، حجم الأسرة، الحالة الاجتماعية ومكان السكن والعمل.

فئات العمر للمتطوعات	العدد	النسبة المئوية	فئات الدخل بالجنية	العدد	النسبة المئوية
تعليم جامعي	١٢٣	٤٠,٢	تعليم جامعي	١١٤	٣٧,٣
تعليم أعلى من جامعي	١٢	٣,٩	تعليم أعلى من جامعي	١٥	٤,٩
المجموع	٣٠٦	١٠٠	المجموع	٣٠٦	١٠٠
حجم الأسرة	العدد	النسبة المئوية	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
كبيرة (٧ أفراد فأكثر)	٢٣	٧,٥	متزوجة	٢٦٣	٨٥,٩
متوسطة (٥ - ٦ أفراد)	١٠٧	٣٥	مطلقة	١٨	٥,٩
صغيرة (٤ أفراد فأقل)	١٧٦	٥٧,٥	أرملة	٢٥	٨,٢
المجموع	٣٠٦	١٠٠	المجموع	٣٠٦	١٠٠
مكان السكن	العدد	النسبة المئوية	عمل القائمة بالعمل التطوعي	العدد	النسبة المئوية
ريف	١٥٧	٥١,٣	تعمل	١٠٧	٣٥
حضر	١٤٩	٤٨,٧	لا تعمل	١٩٩	٦٥
المجموع	٣٠٦	١٠٠	المجموع	٣٠٦	١٠٠

باستعراض نتائج جدول (٢) يتضح من نوع العمل التطوعي أن أعلى نسبة كانت لعضو في بعض الجمعيات الأهلية (٣٣,٧%) وهذا يدل على إقبال كبير من المتطوعات على المشاركة في عضوية الجمعيات حيث تعتبر قاعدة الانطلاق للنهوض بالمجتمع ويليها تقديم خدمة (٣٣,٣%) كقيام المتطوعين بزيارة المرضى في المستشفيات والمسنين والاشترار في حملات جمع المال والتدريس في فصول محو الأمية ثم تقديم المشورة (٣٣%).

كما يتضح من جدول (٢) الدافع للعمل التطوعي أن أعلى نسبة كانت (٤٥,٥%) للشعور بالأمان حيث دافع الأمان هو أول الدوافع التي تقود رغبة الفرد وذلك للشعور بالهدوء والبعد عن القلق والخوف ، يليها الشعور بالانتماء (٢٩,٤%) حيث يشعر الفرد وهو يمارس العمل التطوعي بوحدة النوع ، ثم يليها تطوير المؤسسة (١٢,٧%) ثم أخيرا خدمات تنموية (١٢,٤%) مثل الاشتراك في حملات جمع المال والتدريس في فصول محو الأمية. كذلك يتضح من جدول (٢) الهدف من العمل التطوعي أن أعلى نسبة مساعدة الفقراء كانت (٧٥,٥%) و جمع المال كانت(٢٤,٥%) وهذا يدل على أن الهدف من العمل التطوعي ليس جمع المال وإنما الشعور بالأمان ومساعدة الفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة. وقد تبين من جدول (٢) الاستفادة من العمل التطوعي أن نسبة (٨٩,٢%) من أفراد عينة المتطوعات تستفيد استفادة مباشرة من العمل التطوعي حيث يمنح التطوع الإنسان شعوراً عميقاً بالراحة النفسية ويأخذ بالمجتمع إلى الرقى والتقدم والازدهار وذلك بما يفسحه من فرص التعاون بين أفراد المجتمع مقابل نسبة ضئيلة وهي (١٠,٨%) لا تستفيد من العمل التطوعي .

جدول (٢) توزيع أفراد عينة المتطوعات وفقاً لنوع العمل التطوعي والهدف منه، الدافع له، والاستفادة منه.

نوع العمل التطوعي	العدد	النسبة المئوية	الهدف من العمل التطوعي	العدد	النسبة المئوية
عضو في بعض الجمعيات الأهلية	١٠٣	٣٣,٧	جمع المال	٧٥	٢٤,٥
تقديم المشورة	١٠١	٣٣	مساعدة الفقراء	٢٣١	٧٥,٥
تقديم خدمة	١٠٢	٣٣,٣	المجموع	٣٠٦	١٠٠
المجموع	٣٠٦	١٠٠			
الدافع للعمل التطوعي	العدد	النسبة المئوية	الاستفادة من العمل التطوعي	العدد	النسبة المئوية
تطوير مؤسسة	٣٩	١٢,٧	لا	٣٣	١٠,٨
الشعور بالأمان	١٣٩	٤٥,٥	نعم	٢٧٣	٨٩,٢
الشعور بالانتماء	٩٠	٢٩,٤	المجموع	٣٠٦	١٠٠
خدمات تنموية	٣٨	١٢,٤			
المجموع	٣٠٦	١٠٠			

ثانياً : نتائج الدراسة الوصفية لدراسة وعى عينة المرأة المتطوعة لممارسة العمل التطوعي :

يشمل هذا الجزء على نتائج الدراسة الوصفية لمستوى وعى المرأة للعمل التطوعي كما يتناول إدارة شئون الأسرة بمحاورها الثلاثة (القدرة على إدارة شئون المنزل – إدارة الموارد المالية – إدارة علاقات الأسرة)

يتضح من جدول (٣) أن الغالبية العظمى من المتطوعات (٩٥,١%) يعرفن العمل التطوعي بالجهود والخدمات التي يقدمها الفرد دون مقابل مادي ، وأكثر من نصف المتطوعات (٥٧,٨%) يعرفن العمل التطوعي بأنه يقتصر على مفهوم الصدقة والبر والاحسان حيث أن نظرة عموم الناس للعمل التطوعي تنحصر في مساعدة ودعم المجموعة المستضعفة مثل المعاقين والأرامل والأيتام بل يجب أن يتسع ليشمل كل إنسان وحقه في الحياة والسلام والحرية وحقوقه الاجتماعية والاقتصادية بل وحقه في التنمية .

جدول (٣) توزيع أفراد عينة المتطوعات وفقاً لاستجابتهن لعبارات الوعى بالعمل التطوعي (ن = ٣٠٦)

م	العبارات	أعرف		لا أعرف	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	يعرف العمل التطوعي بالجهود والخدمات التي يقدمها الفرد دون مقابل .	٢٩١	٩٥,١	١٥	٤,٩
٢	يقتصر العمل التطوعي على مفهوم الصدقة والبر والاحسان .	١٧٧	٥٧,٨	١٢٩	٤٢,٢
٣	يعتبر التطوع هدفاً أو غاية لتحقيق أهداف المحتاجين .	٢٧٦	٩٠,٢	٣٠	٩,٨
٤	يعد الدافع الأساسي للعمل التطوعي هو القضاء على وقت الفراغ .	٢٠٣	٦٦,٣	١٠٣	٣٣,٧

١٣.٧	٤٢	٨٦.٣	٢٦٤	يساهم العمل التطوعي في إثبات حاجات الفرد النفسية والاجتماعية .
٩.٢	٢٨	٩٠.٨	٢٧٨	يعتبر التعاون هو أهم دعائم العمل التطوعي .
٩.٢	٢٨	٩٠.٨	٢٧٨	يزداد شعور الأفراد بالأمن والاطمئنان بالاشتراك في حماية البيئة .
٩.٥	٢٩	٩٠.٥	٢٧٧	تتسع فرص المشاركة في العمل التطوعي بانتشار التعليم والثقافة .
٣٥	١٠٧	٦٥	١٩٩	نقص المعلومات عن العمل التطوعي يعيق مشاركتها في برامج التطوع .
٢٢.٩	٧٠	٧٧.١	٢٣٦	تساهم وسائل الإعلام في زيادة وعي المرأة بأهمية جمعية حماية المستهلك لخدمة المجتمع .
٢٥.٢	٧٧	٧٤.٨	٢٢٩	تقل المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بانتشار الأمية بين الأفراد .
٥٥.٩	١٧١	٤٤.١	١٣٥	يخضع معدل المشاركة بالعمل التطوعي بانخفاض متوسط دخل الفرد .
١١.٤	٣٥	٨٨.٦	٢٧١	يساهم العمل التطوعي في التعبير عن الآراء والأفكار التي تهتم المجتمع .
١٩	٥٨	٨١	٢٤٨	عدم تنظيم الوقت يقلل من فرص المشاركة في العمل التطوعي .
٣٦.٩	١١٣	٦٣.١	١٩٣	التطوع مضيعة للوقت والجهد .
٥٧.٥	١٧٦	٤٢.٥	١٣٠	عدم النفع المباشر من العمل التطوعي يعوق استمراره في المشاركة .
١٠.٨	٣٣	٨٩.٢	٢٧٣	يسهم العمل التطوعي في غرس قيم التعاون واكتساب خبرات جديدة .
١٥.٧	٤٨	٨٤.٣	٢٥٨	الوازع الديني من أهم دوافع العمل في مجال التطوع .
٣٦.٦	١١٢	٦٣.٤	١٩٤	يزيد احتمال مشاركة الفرد في العمل التطوعي بزيادة وقت فراغه .
٥٠	١٥٣	٥٠	١٥٣	تدخل الدولة في أنشطة الجمعيات يقلل من فاعليتها في تحقيق الأهداف .
٥٧.٥	١٧٦	٤٢.٥	١٣٠	الروتين يقلل من فرص المشاركة في المشروعات التطوعية .
٣٣.٣	١٠٢	٦٦.٧	٢٠٤	تزداد مشاركة الفرد في التطوع بارتفاع المكانة الاجتماعية والاقتصادية .
١٥.٧	٤٨	٨٤.٣	٢٥٨	المتطوع يجب أن يكون لديه الوقت الكافي لممارسة نشاطه التطوعي .
٤٠.٢	١٢٣	٥٩.٨	١٨٣	أدرك أن المتطوع يجب أن يتمتع بصحة جيدة لتحقيق أهداف الجمعية .

تابع جدول (٣) توزيع أفراد عينة المتطوعين وفقاً لاستجابتهن لبيانات الوعي بالعمل التطوعي (ن = ٣٠٦)

م	العبارات	اعرف		لا اعرف	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
٢٥	المتطوع يجب أن يكون لديه الدافعية بطبيعة مشكلات الجمعية الخيرية	٢٣٣	٧٦.١	٧٣	٢٣.٩
٢٦	تضعف المشاركة في العمل التطوعي لقلّة وجود الحوافز المعنوية.	١٥١	٤٩.٣	١٥٥	٥٠.٧
٢٧	صعوبة المواصلات في المناطق الريفية من معوقات العمل التطوعي.	٢٢٠	٧١.٩	٨٦	٢٨.١
٢٨	جمعيات تنمية المجتمع احد النوافذ التي يعمل بها المتطوعين لخدمة المجتمع	٢٣٢	٧٥.٨	٧٤	٢٤.٢
٢٩	يساهم الأفراد في تدعيم ميزانية الحكومة لإنشاء مشروعات خدمية	٢١٥	٧٠.٣	٩١	٢٩.٧
٣٠	الإمكانيات المحلية للمجتمع تساعد المتطوعين في تحديد الأولويات.	٢٥٨	٨٤.٣	٤٨	١٥.٧

مستوى الوعي بالعمل التطوعي لدى عينة المتطوعات تحت الدراسة :-
تشير نتائج جدول (٤) إلى أن (٤٠.٤%) من غالبية المتطوعات كان مستوى وعيهم بالعمل التطوعي متوسط في حين (٢٠.٦%) ، (١٥%) كان ينحصر وعيهم بين المستوى المرتفع والمنخفض على التوالي .

جدول (٤) توزيع أفراد عينة المتطوعات حسب مستوى الوعي بالعمل التطوعي

مستويات الوعي	العدد	النسبة المئوية
مستوى منخفض (٤١ - ٤٧)	٤٦	١٥
مستوى متوسط (٤٨ - ٥٤)	١٩٧	٦٤.٤
مستوى مرتفع (٥٥ فأكثر)	٦٣	٢٠.٦
المجموع	٣٠٦	١٠٠

يتضح من جدول (٥) أن أكثر من نصف العينة (٥٦.٨%) يشاركون في تقديم العون للمؤسسات الخيرية في مجال مساعدة ورعاية الفقراء ، (٥٠.٧%) يشاركون في زيارة المرضى وتقديم العون لهم و (٤٠.٥%) يتعاون مع المؤسسات الخيرية في مجال الإغاثة الإنسانية والنكبات. وهذا يتفق مع دراسة وحدى محمد ، (٢٠٠٥) حيث أشار إلى أن نشاط الجمعيات التطوعية يهتم في المرتبة الأولى بتقديم الخدمات والبرامج على المستوى المحلي والقومي داخل الدولة ثم تقويم الأنشطة الإغاثية. أوضحت أيضاً أن (٤٧.١%) يتعاون مع المؤسسات الخيرية لرعاية المعوقين وتخفيف العبء عن أسرهم ويرجع ذلك لما يتمتع به الإنسان بفطرته من حب للخير والرغبة في التضامن لمساعدة المحتاج وتقديم الخدمات ابتغاء وجه الله.

جدول (٥) توزيع أفراد عينة المتطوعات وفقاً لاستجابتهن لمقياس ممارسة المرأة للعمل التطوعي (ن=٣٠٦)

م	العبارات	دائماً		أحياناً		نادراً	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	أشارك في تقديم العون للمؤسسات الخيرية في مجال مساعدة ورعاية الفقراء .	١٧٤	٥٦.٨	١١١	٣٦.٣	٢١	٦.٩
٢	أشارك في زيارة المرضى وتقديم العون لهم.	١٥٥	٥٠.٧	١٤٧	٤٨	٤	١.٣
٣	أتعاون مع المؤسسات الخيرية في مجال الإغاثة الإنسانية والنكبات .	١٢٤	٤٠.٥	١١٩	٣٨.٩	٦٣	٢٠.٦
٤	أهمل المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العامة في المجال الثقافي.	٦٧	٢١.٩	١٥٠	٤٩	٨٩	٢٩.١
٥	أساهم في البرامج التطوعية للحفاظ على حماية البيئة .	١١٣	٣٦.٩	١٥٦	٥١	٣٧	١٢.١
٦	أهمل المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العامة في المجال الرياضي (الأندية).	١١٠	٣٥.٩	٩٧	٣١.٧	٩٩	٣٢.٤

تابع جدول (٥) توزيع أفراد عينة المتطوعات وفقاً لاستجابتهن لمقياس ممارسة المرأة للعمل التطوعي (ن=٣٠٦)

م	العبارات	دائماً		أحياناً		نادراً	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
٧	أتعاون مع المؤسسات الخيرية لرعاية المعوقين وتخفيف العبء عن أسرهم	١٤٤	٤٧.١	١٣٦	٤٤.٤	٢٦	٨.٥
٨	أشارك في برامج رعاية كبار السن مقابل اجر.	٩٦	٣١.٤	٧٦	٢٤.٨	١٣٤	٤٣.٨
٩	أشارك في الجهود التطوعية لرعاية الموهوبين .	٩٠	٢٩.٤	١٣٣	٤٣.٥	٨٣	٢٧.١
١٠	أشارك مؤسسات خدمة المجتمع لتقديم العون لمحو أمية كبار السن .	١٥٤	٥٠.٣	٨٨	٢٨.٨	٦٤	٢٠.٩
١١	أساهم في جمع المال لتحقيق أهداف مؤسسات خدمة المجتمع	١٠٩	٣٥.٦	١٤٠	٤٥.٨	٥٧	١٨.٦
١٢	أساهم في دراسة مشكلات المجتمع وصولاً لحلول بديلة .	١٣٠	٤٢.٥	١٠١	٣٣	٧٥	٢٤.٥
١٣	أساهم في تقديم العون للمؤسسات التطوعية لمكافحة التخلف والمخدرات.	١٣٠	٤٢.٥	١٠٦	٣٤.٦	٧٠	٢٢.٩
١٤	أشارك بتوزيع الملابس الجديدة والمستعملة أحياناً على الأطفال الأيتام.	١٤٥	٤٧.٤	١٣٢	٤٣.١	٢٩	٩.٥

١٥	أحرص على حضور الاحتفال بيوم اليتيم وأقدم لهم المساعدات اللازمة .	١٠٦	٣٤.٦	١٥٥	٥٠.٧	٤٥	١٤.٧
١٦	أشارك في سداد المصروفات الدراسية لمحدودي الدخل .	٩٦	٣١.٣	١٤٨	٤٨.٤	٦٢	٢٠.٣
١٧	أساهم في توفير الأدوية للمرضى غير القادرين .	١٢٥	٤٠.٨	١٤٩	٤٨.٧	٣٢	١٠.٥
١٨	أقوم بتوزيع لحوم الأضاحي على الأسر الفقيرة .	١٧١	٥٥.٩	٨٥	٢٧.٨	٥٠	١٦.٣
١٩	أحرص على المساعدة في تجهيز الفتيات الأيتام ومحدودي الدخل للزواج .	١٢٠	٣٩.٢	١١٦	٣٧.٩	٧٠	٢٢.٩
٢٠	أدرب المعاقين بصريا لارتداء ملابسهم .	٨٧	٢٨.٤	١٠٥	٣٤.٣	١١٤	٣٧.٣
٢١	أساهم في توفير الأجهزة التي تساعد المعاقين على الحركة .	١٠٢	٣٣.٣	١٢٤	٤٠.٥	٨٠	٢٦.٢
٢٢	أنظم رحلات ترفيهية وتنقيية للأطفال الأيتام .	٨٥	٢٧.٧	١٣٣	٤٣.٥	٨٨	٢٨.٨
٢٣	أحرص على مساعدة المعاقين بصريا لتعلم القراءة .	١٠١	٣٣	١٣٨	٤٥.١	٦٧	٢١.٩
٢٤	أشارك في تنظيم ندوات للتوعية الصحية والغذائية لأفراد المجتمع .	١٦٥	٥٣.٩	٩٧	٣١.٧	٤٤	١٤.٤
٢٥	أقوم بتحفيظ الأطفال الأيتام القرآن الكريم بمقابل مادي .	١١٧	٣٨.٢	٦٣	٢٠.٦	١٢٦	٤١.٢
٢٦	أقوم بتعليم الفتيات إعادة استخدام بقايا الأقمشة لعمل بعض المفروشات المنزلية .	١٠٠	٣٢.٧	١١٢	٣٦.٦	٩٤	٣٠.٧
٢٧	أساهم في تعليم الفتيات الصناعات الغذائية لزيادة الدخل .	١٢١	٣٩.٥	٨٦	٢٨.١	٩٩	٣٢.٤
٢٨	أشارك في تعليم الفتيات فن الحياكة لرفع مستوى المعيشة .	١٠٧	٣٥	١٠٢	٣٣.٣	٩٧	٣١.٧
٢٩	أشارك بخبراتي للإشراف على حضانات الأطفال الأيتام .	٧٤	٢٤.٢	١٧٩	٥٨.٥	٥٣	١٧.٣
٣٠	أساهم في تنظيم رحلات ترفيهية لكبار السن .	٧٧	٢٥.١	١٢٦	٤١.٢	١٠٣	٣٣.٧
٣١	أقوم بتوعية المسنين لاختيار الغذاء الصحي .	١٥٨	٥١.٦	١١٨	٣٨.٦	٣٠	٩.٨
٣٢	أساهم بالأفكار لإنشاء مشروعات صغيرة للمرأة الريفية .	١٠٥	٣٤.٣	١٥٣	٥٠	٤٨	١٥.٧

مستوى الممارسة للعمل التطوعي لدى عينة المتطوعات تحت الدراسة يتضح من جدول (٦) أن (٦٠.٧%) كان متوسط ممارستهن للعمل التطوعي متوسط ، في حين (٢٠.٣%) ، (١٩%) كن ينحصر مستوى ممارستهن بين المستوى المرتفع والمنخفض.

جدول (٦) توزيع أفراد عينة المتطوعات حسب مستوى ممارسة العمل التطوعي

المستويات	العدد	النسبة المئوية
منخفض (٤٥-٦٠)	٥٨	١٩
متوسط (٦١-٧٦)	١٨٦	٦٠.٧
مرتفع (٧٧ فأكثر)	٦٢	٢٠.٣
المجموع	٣٠٦	١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن (٦٢.٤%) من أفراد العينة تهتم بتحديد أهداف الأسرة و (٧٣.٥%) تحاول تحقيق الأهداف الأكثر أهمية و (٥٢.٩%) تهملن التخطيط قبل البدء في أي عمل وهذا لا يتفق مع دراسة زينب حقي ، (١٩٩٨) حيث أوضحت أن التخطيط للوقت والجهد يسهم مساهمة فعالة في خفض حدة صراع الدور لدى الأسرة العاملة مما يعكس أثره في تقليل الضغوط النفسية ويجعلها قادرة على التوافق النفسي مع ظروف الحياة ونسبة (٦٧.٦%) يقمن بتبسيط خطوات العمل أثناء تنفيذ الأعمال المنزلية وهذا يتفق مع دراسة نعمة رقبان وربيع نوفل ، (٢٠٠١) حيث أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين عمل المرأة ومستوى التعليم على الكفاءات الإدارية لرعاية الأسرة .

جدول (٧) توزيع أفراد عينة المتطوعات وفقاً لاستجابتهن لمقياس القدرة على إدارة شئون المنزل (ن = ٣٠٦)

م	العبارات	دائما		أحيانا		نادرا	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	اهتم بتحديد جميع أهداف الأسرة .	١٩١	٦٢.٤	٩١	٢٩.٨	٢٤	٧.٨
٢	أحاول تحقيق الأهداف الأكثر أهمية .	٢٢٥	٧٣.٥	٧٤	٢٤.٢	٧	٢.٣
٣	أراعي أن تكون الأهداف واقعية ومتمشية مع العادات السائدة .	١٢٩	٤٢.١	١٤٨	٤٨.٤	٢٩	٩.٥
٤	أدرك أهمية جميع مراحل العملية الإدارية وصولاً للأهداف	٢١٦	٧٠.٦	٧٦	٢٤.٨	١٤	٤.٦
٥	أهمل التخطيط قبل البدء في أي عمل	٤٢	١٣.٧	١٠٢	٣٣.٤	١٦٢	٥٢.٩
٦	أهتم بتخطيط بعض بنود الميزانية و أهمل البعض الآخر ..	٦٦	٢١.٦	١٧٢	٥٦.٢	٦٨	٢٢.٢
٧	أحرص على تنظيم الوقت بين العمل التطوعي والمنزلي	١٨٩	٦١.٧	١٠٠	٣٢.٧	١٧	٥.٦
٨	أدرك أهمية تنظيم الوقت لتأجيل المسؤوليات الأسرية والتطوعية	٢١٩	٧١.٦	٦٧	٢١.٩	٢٠	٦.٥
٩	أشارك أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات للعمل الخيري .	٢١٢	٦٩.٣	٨٢	٢٦.٨	١٢	٣.٩
١٠	أهتم بمراجعة ماتم أجازته من أعمال ومعرفة ماتمقي منها .	١٨٧	٦١.١	١٠٦	٣٤.٦	١٣	٤.٣
١١	أهتم بتبسيط خطوات العمل أثناء تنفيذ الأعمال المنزلية .	٢٠٧	٦٧.٦	٨١	٢٦.٥	١٨	٥.٩
١٢	أستخدم الأجهزة المنزلية بدافع الفخر والتباهي بين أفراد العائلة .	٤٠	١٣.١	٨٠	٢٦.١	١٨٦	٦٠.٨
١٣	أخصص جزء من الوقت للراحة وتنمية المهارات	١٠٥	٣٤.٣	١٨١	٥٩.٢	٢٠	٦.٥

تابع جدول (٧) توزيع أفراد عينة المتطوعات وفقاً لاستجابتهن لمقياس القدرة على إدارة شؤون المنزل (ن = ٣٠٦)

م	العبارات	دائما		أحيانا		نادرا	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١٤	أقوم بتنفيذ الطرق التي ما زالت تحت التجربة و الممارسة .	٧٧	٢٥.٢	١٤٦	٤٧.٧	٨٣	٢٧.١
١٥	أهتم برأي أفراد الأسرة في الأطعمة التي أعدها لهم .	٢١٧	٧٠.٩	٧٧	٢٥.٢	١٢	٣.٩
١٦	أهتم بتقييم العمل المنزلي أو التطوعي لمعرفة أسباب النجاح والفشل .	١٨٣	٥٩.٨	١٠٤	٣٤	١٩	٦.٢
١٧	أستطيع التعامل مع جميع أفراد الأسرة حسب اختلاف مراحلهم .	١٩٣	٦٣	٩٦	٣١.٤	١٧	٥.٦
١٨	أشعر بسعادة بالغة لمساهمة الأسرة في العمل التطوعي .	٢٢٤	٧٣.٢	٦٩	٢٢.٥	١٣	٤.٣

مستوى القدرة على إدارة شؤون الأسرة لدى عينة المتطوعات تحت الدراسة :

يتضح من جدول (٨) أن (٩٠%) كن مستوى قدرتهن على إدارة شؤون الأسرة متوسط في حين (٧.٢%) ، (٤٣.٨%) ، كن في المستوى المرتفع والمنخفض على التوالي.

جدول (٨) توزيع أفراد عينة المتطوعات حسب مستوى القدرة على إدارة شؤون الأسرة

مستويات القدرة	العدد	النسبة المئوية
مستوى منخفض (٢٩-٣٧)	٢٢	٧.٢
مستوى متوسط (٣٨ - ٤٦)	١٥٠	٤٩
مستوى مرتفع (٤٧ فأكثر)	١٣٤	٤٣.٨
المجموع	٣٠٦	١٠٠

يتضح من جدول (٩) أن (٨٠.٤%) يرتين احتياجات ورغبات أفراد الأسرة تبعاً لميزانية أسرهن وهذا يتفق مع دراسة (godwind Koonce (1992 حيث أظهرت النتائج وجود اختلافات بين اتجاهات الأزواج في المستويات الاقتصادية المختلفة لصالح ذوي الدخل المنخفض حيث تميزوا باتجاهاتهم الإيجابية نحو التخطيط والتطبيق الفعال لإدارة الدخل المالي وإدراكهم لاكتساب مهارات في عمل الميزانية حتى يحققوا رغباتهم المختلفة بنجاح .

جدول (٩) توزيع أفراد عينة المتطوعات وفقاً لاستجابتهن لمقياس إدارة الموارد المالية (ن = ٣٠٦)

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
---	----------	-------	--------	-------

العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
٢٤٦	٨٠.٤	٥٨	١٩	٢	٠.٦		
١٩٧	٦٤.٤	٩٧	٣١.٧	١٢	٣.٩		
٢٠٧	٦٧.٧	٨٠	٢٦.١	١٩	٦.٢		
١٤٩	٤٨.٦	١٣٨	٤٥.٢	١٩	٦.٢		
٦١	١٩.٩	١٢٣	٤٠.٢	١٢٢	٣٩.٩		
٢٠٧	٦٧.٧	٩٠	٢٩.٤	٩	٢.٩		
١٩١	٦٢.٤	٩٨	٣٢	١٧	٥.٦		
٦٣	٢٠.٦	١١٢	٣٦.٦	١٣١	٤٢.٨		
١١٤	٣٧.٣	١٤٨	٤٨.٤	٤٤	١٤.٤		
٥٤	١٧.٦	١٢٩	٤٢.٢	١٢٣	٤٠.٢		
١٠٦	٣٤.٦	١٤٨	٤٨.٤	٥٢	١٧		
١٩٤	٦٣.٤	١٠٥	٣٤.٣	٧	٢.٣		
٢٢٦	٧٣.٩	٥٠	١٦.٣	٣٠	٩.٨		
١٩٦	٦٤.١	٧٦	٢٤.٨	٣٤	١١.١		
١٠٢	٣٣.٣	١٥٩	٥٢	٤٥	١٤.٧		
١٧٨	٥٨.١	١١١	٣٦.٣	١٧	٥.٦		
١٧٧	٥٧.٨	١٢٢	٣٩.٩	٧	٢.٣		
١٨٠	٥٨.٨	١٠٥	٣٤.٣	٢١	٦.٩		
١٤١	٤٦	١٤٨	٤٨.٤	١٧	٥.٦		
٥٩	١٩.٣	١١٦	٣٧.٩	١٣١	٤٢.٨		

وأوضح الجدول أن (٦٤.٤%) يتشاورون مع جميع أفراد الأسرة عند وضع ميزانية الدخل الشهري و (٦٧.٧%) يحرصون على دراسة أسعار السوق عند شراء الاحتياجات، و (٤٢.٨%) من المتطوعات يعترض أبناءهن للتبرع من مديراتهم للأيتام حيث التطوع ظاهرة اجتماعية صحية تحقق الترابط والتآلف والتأخي بين أفراد المجتمع ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم (إن لله عباداً اختصهم لقضاء حوائج الناس حبيبهم للخير وحبب الخير إليهم أولئك الناجون من عذاب القيامة) وقوله صلى الله عليه وسلم (خير الناس أنفعهم للناس)

مستوى إدارة الموارد المالية لدى عينة المتطوعات تحت الدراسة :

يتضح من جدول (١٠) أن (٤٨.٧%) يقعون في المستوى المتوسط لمحور إدارة الموارد المالية في حين أن (٣٠.٧%) ، (٢٠.٦%) ينحصرن بين المستوى المرتفع والمنخفض على التوالي .

جدول (١٠) توزيع أفراد عينة المتطوعات حسب مستوى إدارة الموارد المالية

مستوى إدارة الموارد المالية	العدد	النسبة المئوية
مستوى منخفض (٥١-٤١)	٦٣	٢٠.٦
مستوى متوسط (٦٢-٥٢)	١٤٩	٤٨.٧
مستوى مرتفع (٦٣ فأكثر)	٩٤	٣٠.٧
المجموع	٣٠٦	١٠٠

يتضح من جدول (١١) أن الغالبية العظمى (٧٣.٢%) يخصصون وقت محدد كل يوم للاهتمام بالأمور الخاصة بالأبناء حيث للوالدين دور مع الطفل في مناقشة آراءه واحترام ذاته وهذا يؤدي إلى قلة الصراعات سواء مع الوالدين أو إخوته وكانت (٨٠.١%) يحرصون على متابعة المستوى الدراسي للأبناء

ويكن على اتصال دائم بمدارسهم. وكانت (٨٢.٤%) يحافظن على الأبناء من الانحراف واختيار أصدقاء السوء حيث اتضح من كثير من الدراسات أن الرفاق هم أكبر مصدر مؤثر للذكور والإناث بالنسبة للسلوك.

جدول (١١) توزيع أفراد عينة المتطوعات وفقاً لاستجابتهن لمقياس إدارة علاقات الأسرة (ن = ٣٠٦)

م	العبارات	دائماً		أحياناً		نادراً	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	أخصص وقت محدد كل يوم للاهتمام بالأمور الخاصة بالأبناء .	٢٢٤	٧٣.٢	٧٥	٢٤.٥	٧	٢.٣
٢	أحرص على متابعة المستوى الدراسي للأبناء وأكون على اتصال دائم بمدارسهم .	٢٤٥	٨٠.١	٥٧	١٨.٦	٤	١.٣
٣	أتمى القيم والعادات السليمة وعمل الخير في نفوس الأبناء .	٢٥٤	٨٣	٤٧	١٥.٤	٥	١.٦
٤	أحرص على تصرفاتي أمام الأبناء لأكون قدوة حسنة لهم .	٢٥٢	٨٢.٤	٤٩	١٦	٥	١.٦
٥	أحافظ على الأبناء من الانحراف واختيار أصدقاء السوء .	٢٥٢	٨٢.٤	٤٦	١٥	٨	٢.٦
٦	أعاني من صعوبة التفاهم مع الأبناء	٥٤	١٧.٦	١٢٣	٤٠.٢	١٢٩	٤٢.٢
٧	أكون سريعة الملاحظة لأي تغير في سلوكيات الأبناء .	٢٤٨	٨١	٤٨	١٥.٧	١٠	٣.٣
٨	يعتمد الزوج علي نفسه في تدبير الأمور لكثرة المشاغل والمسئوليات	٧٥	٢٤.٥	١٢٩	٤٢.٢	١٠٢	٣٣.٣
٩	أناقش مع الزوج المسئوليات المتعلقة بالمنزل والعمل الخيري .	١٤٤	٤٧	١٢٢	٣٩.٩	٤٠	١٣.١
١٠	أحاول تلبية احتياجات الزوج وان كانت علي حساب الوقت المخصص للراحة	١٣٧	٤٤.٨	١٣٧	٤٤.٨	٣٢	١٠.٤
١١	يشتمكي الزوج من قلة الحوارات الأسرية .	٥٢	١٧	١٠٤	٣٤	١٥٠	٤٩
١٢	يشارك أفراد الأسرة في مناقشة المشكلات والأعمال التطوعية .	١٥٢	٤٩.٧	١٣٤	٤٣.٨	٢٠	٦.٥

تابع جدول (١١) توزيع أفراد عينة المتطوعات وفقاً لاستجابتهن لمقياس إدارة علاقات الأسرة (ن = ٣٠٦)

م	العبارات	دائماً		أحياناً		نادراً	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١٣	يوفر الزوج احتياجات الأسرة المادية لأتفرغ لرعاية الأبناء .	١٩٣	٦٣.١	٧٢	٢٣.٥	٤١	١٣.٤
١٤	أختلف مع الزوج في طريقة تعاملنا مع الأبناء .	٥٩	١٩.٣	١٣٠	٤٢.٥	١١٧	٣٨.٢
١٥	انعدام الحوار بين أفراد الأسرة يجعل الحياة هادئة	٤٧	١٥.٤	٨٣	٢٧.١	١٧٦	٥٧.٥
١٥	انعدام الحوار بين أفراد الأسرة يجعل الحياة هادئة	٤٧	١٥.٤	٨٣	٢٧.١	١٧٦	٥٧.٥
١٦	يُصيد كل فرد من أفراد الأسرة الأخطاء لغيره .	٦٢	٢٠.٢	٦٦	٢١.٦	١٧٨	٥٨.٢
١٧	يغلبني الحب لبعض الأبناء أكثر عن البعض الآخر .	٤٧	١٥.٤	٨٢	٢٦.٨	١٧٧	٥٧.٨
١٨	أحرص علي إقامة علاقات طيبة مع زملاء العمل الخيري .	٢٣٦	٧٧.١	٥٦	١٨.٣	١٤	٤.٦
١٩	أسعي لمساعدة الجيران لحل مشكلاتهم .	٢٠٣	٦٦.٣	٨٢	٢٦.٨	٢١	٦.٩
٢٠	أبتعد عن إقامة علاقات جديدة دون سابق خبرة .	١٤٣	٤٦.٧	١٣٧	٤٤.٨	٢٦	٨.٥
٢١	أحفز الأصدقاء والجيران للمساهمة في العمل الخيري .	١٧٤	٥٦.٨	٩٦	٣١.٤	٣٦	١١.٨
٢٢	أجأ لأسلوب اللامبالاة والسلبية في حل بعض المشكلات .	٦٠	١٩.٦	٩٤	٣٠.٧	١٥٢	٤٩.٧
٢٣	إذا حدث لي موقف بسيط مع أفراد عائلة الزوج انقطع عن زيارتهم لفترة طويلة .	٥٠	١٦.٣	٨١	٢٦.٥	١٧٥	٥٧.٢
٢٤	إذا أخطأ احد أبنائي أعاقبه بالحرمان العنيف من أشياء كثيرة .	٤٩	١٦	٩٢	٣٠.١	١٦٥	٥٣.٩

مستوى إدارة علاقات الأسرة لدى عينة المتطوعات تحت الدراسة :
تشير نتائج جدول (١٢) أن (٤٨.٧%) يقعون في المستوى المتوسط لمحور إدارة علاقات الأسرة
في حين أن (٣٠.٧%) ، (٢٠.٦%) ينحصرن في المستوى المرتفع والمنخفض على التوالي.

جدول (١٢) توزيع أفراد عينة المتطوعات حسب مستويات إدارة علاقات الأسرة

النسبة المئوية	العدد	مستوى إدارة علاقات الأسرة
٢٠.٦	٦٣	مستوى منخفض (٥١-٤١)
٤٨.٧	١٤٩	مستوى متوسط (٦٢-٥٢)
٣٠.٧	٩٤	مستوى مرتفع (٦٣ فأكثر)
١٠٠	٣٠٦	المجموع

المستويات الكلية لمقياس القدرة على إدارة شؤون الأسرة لدى عينة المتطوعات تحت الدراسة :
تشير نتائج جدول (١٣) أن (٦٦.٧%) يقعون في المستوى المرتفع ، (١٩.٣%) ، (١٤%)
ينحصرن في المستوى المتوسط والمنخفض على التوالي.

جدول (١٣) توزيع أفراد عينة المتطوعات حسب المستويات الكلية لمقياس القدرة على إدارة شؤون الأسرة
بأبعادها المختلفة.

النسبة المئوية	العدد	المستويات
١٤	٤٣	مستوى منخفض (١٤١-١١٨)
١٩.٣	٥٩	مستوى متوسط (١٦٥ - ١٤٢)
٦٦.٧	٢٠٤	مستوى مرتفع (١٦٦ فأكثر)
١٠٠	٣٠٦	المجموع

ثالثاً: تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء الفروض :

الفرض الأول :-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي وممارسة العمل التطوعي والقدرة على
إدارة شؤون الأسرة بمحاورها (إدارة شؤون المنزل – إدارة الموارد المالية – إدارة علاقات الأسرة) .
(بيرسون)

يتضح من بيانات جدول (١٤) أن :-هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالعمل
التطوعي والممارسة عند مستوى دلالة ٠.٠١ حيث كلما زاد الوعي بقيمة العمل التطوعي زادت الممارسة ،
ولا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالعمل التطوعي والقدرة على إدارة شؤون الأسرة .

جدول (١٤) العلاقة الارتباطية بين الوعي والممارسة والقدرة على إدارة شؤون الأسرة

مجموع القدرة على إدارة شؤون الأسرة	إدارة العلاقات	إدارة الموارد	القدرة	الممارسة	الوعي	
					-	الوعي
					٠.٢٩٦**	الممارسة
				٠.١١٨ *	٠.٢٩٦**	القدرة
			٠.٥٣٩**	٠.١١٨ *	٠.٢٩٦**	إدارة الموارد
		١.٠٠٠**	٠.٥٣٩**	٠.١١٨ *	٠.٢٩٦**	إدارة العلاقات
	٠.٩٦٩**	١.٠٠٠**	٠.٥٣٩**	٠.١١٨ *	٠.٢٩٦**	مجموع القدرة على إدارة شؤون الأسرة

الفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض تغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي ()
مستوى العمل التطوعي – عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمي للمتطوعات – المستوى التعليمي لزوج
المتطوعة (مستوى الوعي والممارسة للعمل التطوعي وإدارة شؤون الأسرة بمحاورها (إدارة شؤون المنزل –

إدارة الموارد المالية – إدارة علاقات الأسرة) قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين المتغيرات السابق ذكرها للتعرف على طبيعة العلاقة بينهما. وقد أسفرت النتائج الموضحة بجدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين (الوعي وعدد أفراد الأسرة). وايضاً وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين (المستوى التعليمي للقاتمة بالعمل التطوعي والقدرة على إدارة شؤون المنزل) حيث تبين أن النساء اللاتي حصلن على مستوى عالي من التعليم يقمن برعاية أسرهن بطريقة أفضل من اللاتي حصلن على مستوى تعليمي أقل وهذا يتفق مع دراسة نعمة رقبان، ربيع نوفل (٢٠٠١) حيث أكدوا على أن مستوى تعليم ربة الأسرة من المتغيرات التي تؤثر على درجة أداء الأم للعمل المنزلي في تبسيطها للأعمال المنزلية.

جدول (١٥) دراسة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومتغيرات الوعي والممارسة وإدارة شؤون الأسرة بمحاورها المختلفة لدى عينة البحث.

مجموع القدرة على إدارة شؤون الأسرة	إدارة العلاقات	إدارة الموارد	القدرة	الممارسة	الوعي	متغيرات الوعي والممارسة وإدارة شؤون المنزل
						متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي
٠.٠٥٢	٠.٠٥٤	٠.٠٥٤	٠.٠٢٩	٠.٠١٣ -	٠.٠٢٣ -	مستوى العمل
٠.٠٦٥	٠.٠٥٧	٠.٠٥٧	٠.٠٦٤	٠.٠٦٦	٠.١١٥ *	عدد أفراد الأسرة
٠.١٤٦ *	٠.١٢٦ *	٠.١٢٦ *	١٤٨ **	٠.١٠١ -	٠.٠٦٠	المستوى التعليمي للقاتم
٠.١٧٠ **	٠.١٧٨ **	٠.١٧٨ **	٠.٠٨٦	٠.٠٠٣	٠.٠٤٩	المستوى التعليمي للزوج

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسات ربات الأسر للعمل التطوعي وقدرتهن على إدارة شؤون الأسرة وفقاً لمكان السكن (حضر - ريف).

تم إجراء اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين ممارسات ربات الأسر للعمل التطوعي وقدرتهن على إدارة شؤون الأسرة بمحاورها المختلفة وفقاً لمكان السكن. وقد أسفرت النتائج الموضحة لجدول (١٦) عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات الحضر والريف لمقياس الممارسة حيث كانت قيمة (ت) (٣.١٩٠) لصالح الحضر.

جدول (١٦) قيمة (ت) والمتوسط والانحراف المعياري لدراسة الفروق في مستوى وعي وممارسة المرأة للعمل التطوعي وقدرتها على إدارة شؤون الأسرة وفقاً لمكان السكن (حضر، ريف)

المتغيرات	العينة	حضر ن=١٤٩		ريف ن=١٥٧		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الوعي	٥١.٧٨	٣.٨٦٧	٥١.٠٨	٣.٧١٤	١.٦٠٥	غير دالة	
الممارسة	٦٩.٨٩	٨.٥٥٨	٦٦.٥٤	٩.٧٤١	٣.١٩٠	٠.٠١	
القدرة	٤٥.٣٦	٤.٤١٠	٤٤.٥٤	٥.٠٠٣	١.٥٢٠	غير دالة	
إدارة الموارد المالية	٥٨.٥٤	٦.٦٧٤	٥٨.٨٠	٦.٤٩٥	٠.٣٥٣ -	غير دالة	
إدارة علاقات الأسرة	٥٨.٥٤	٦.٦٧٤	٥٨.٨٠	٦.٤٩٥	٠.٣٥٣ -	غير دالة	
المستوى الكلي للقدرة على إدارة شؤون الأسرة	١٦٢.٤٤	١٦.٠٥٨	١٦٢.١٥	١٦.٣٧٥	٠.١٥٦	غير دالة	

الفرض الرابع: توجد فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في ممارسه العمل التطوعي وقدرتها على إدارة شؤون الأسرة. تم إجراء اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات وعي وممارسه ربات الأسر للعمل التطوعي وقدرتهن على إدارة شؤون الأسر تبعاً لعمل المرأة وقد أسفرت النتائج الموضحة بجدول (١٧) انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في ممارسه العمل التطوعي حيث نسبة المرأة غير العاملة في عينه البحث اكبر من العاملة وبالتالي تكون فترات تواجد الغير العاملات في المنزل اكبر من العاملات وهذا يزيد من فرص المشاركة الايجابية في الأنشطة التطوعية حيث لديها وقت الفراغ الكافي للذهاب للجمعيات الأهلية.

جدول (١٧) قيمة (ت) والمتوسط والانحراف المعياري لدراسة الفروق بين ربات الأسر في ممارسه العمل التطوعي وقدرتهن على إدارة شؤون الأسرة وفقاً للعمل.

المتغيرات	العينة	تعمل ن = ١٠٧		لا تعمل ن = ١٩٩		مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
الوعي	٥١,٧٦	٣,٤٥٠	٥١,٢٤	٣,٩٧١	١,١٣٣	غير داله
الممارسة	٦٩,٣٩	٩,٧١٠	٦٧,٥٢	٩,٠٦٣	١,٦٨٣	غير داله
القدرة	٤٤,٩٤	٥,١٢٣	٤٤,٩٤	٤,٥٢٤	٠,٠٧	غير داله
إدارة الموارد المالية	٥٧,٩٣	٦,٧٦٧	٥٩,٠٨	٦,٤٤٩	١,٤٦٢ -	غير داله
إدارة علاقات الأسرة	٥٧,٩٣	٦,٧٦٧	٥٩,٠٨	٦,٤٤٩	١,٤٦٢ -	غير داله
المستوى الكلى لمقياس القدرة على ادارته شؤون الاسره	١٦٠,٧٩	١٦,٩٢٦	١٦٣,٠٩	١٥,٧٧٣	١,١٨٣ -	غير داله

التوصيات :

- ضرورة نشر الوعي الثقافي عن طريق البرامج الإعلامية الموجهة للمرأة وجميع أفراد الأسرة عن أهمية العمل التطوعي وفوائده .
- توفير الفرص لكي يتعرف المتطوعين على بعضهم ولكي يتبادلوا الخبرات بينهم.
- القيام بتحديد مجالات عمل المتطوعين وتوزيعهم على الأماكن التي تحتاج إليهم وتتفق في نفس الوقت مع رغباتهم وإمكاناتهم.

المراجع

- ١- السنة النبوية .
- ٢- أماني حامد إبراهيم حسن (١٩٩٥) : " العمل غير المأجور " ، تربية البنين ودوره في تنمية اقتصاديات الأسرة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- ٣- بلال عرابي (٢٠٠٢) : " دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع " ، مركز التميز للمنظمات غير الحكومية ، اتجاهات ودراسات ، العدد العاشر ، دمشق .
- ٤- زينب حقي (١٩٩٨) : " اثر التخطيط الأسري في مواجهة صراخ الدور لدي ربة الأسرة العاملة " ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، المجلد السابع والثامن ، العدد (١) .
- ٥- طلعت إبراهيم لطفي (٢٠٠٤) : " العمل الخيري والإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة " ، دراسة ميدانية لعينة من العاملين والمتطوعين في الجمعيات الخيرية ، الطبعة الأولى ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية .
- ٦- فؤاد عبد اللطيف سلامة ، محمد مصطفى شبيبة (١٩٩٥) : " التحليل التمييزي للمشاركة المحلية في قرية سعودية " ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد (٢٠) ، العدد (٦) .
- ٧- مركز التميز للمنظمات غير الحكومية (٢٠٠٢) : " تصنيف ورقم الوثيقة " أبحاث ودراسات ، عدد (١٠) ، ٧ سبتمبر .
- ٨- نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٤) : " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة بتنمية الموارد وعلاقته بالأجهزة المنزلية " ، رسالة ماجستير ، جامعة المنوفية .
- ٩- نعمة مصطفى رقبان ، ربيع نوفل (٢٠٠١) : " العلاقة بين وعي ربات الأسر لتبسيط الأعمال المنزلية وكفاءتهن في إدارة المنزل " ، المؤتمر السنوي الرابع ، كلية الزراعة ، الاقتصاد المنزلي ، جامعة الإسكندرية .
- ١٠- وجدي محمد بركات (٢٠٠٥) : " تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء الإصلاح الاجتماعي " ، بحث منشور في مؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- 11- Ellis, Gohn, (1993) : " volunteer isinasan enhancement to curgerd develop ment ,gournal of employment counseling, vol (30) , 3 sep .
- 12- Godwin , D. Koonce (1992) : " family cash flow and its consequence , south eastern regional association associathon of family economics and home management , Columbus : the Ohio state – university .

WOMAN'S AWARENESS AND PRACTICE OF VOLUNTARY WORK AND ITS RELATIONSHIP WITH HER ABILITY ABOUT FAMILY MANAGEMENT AFFAIRS

Rakaban, Neama M.; Eman A. Khameis and Eman A.EL -Weshahy
Home Management & institution, Faculty of Home Economics,
Minoufyia University

ABSTRACT

The study aims at : Determining the relation between economic social standard variables (employment level , number of family members , education level of the husband and education level of the list carrying out volunteer work) and volunteer work practice and its connection with the ability of family affair management within the research sample. Studying variations among employed and unemployed housewives concerning volunteer work practice and the ability of family affair management. The results of the field study on the research sample show :A positive statistically significant correlation at the level (0 , 01) between awareness and practice of voluntary work.A negative significant correlation at the level of (0 , 01) between awareness and family relations management.A positive statistically significant correlation at the level of (0 , 05) between education level and family affair management.The study strongly recommends :The necessity of spreading cultural awareness through woman-all family members oriented media programs about the importance of voluntary work and the related benefits.Adaptation of children at various educational levels to giving and dedicating even a little of time and effort.The necessity of special programs availability to train volunteers before work assignment.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد عبد السلام عويضة
أ.د / الحسينى رجب ربحان

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة